

اسم المقرر

دراسة الحالة في مجال الإعاقة السمعية

د. عادل عبد الفتاح محمد الهجين



جامعة الملك فيصل

عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد

المحاضرة العاشرة

عنوان المحاضرة دراسة الحالة فى مجال الإعاقة السمعية



أهم أدوات جمع المعلومات في دراسة الحالة

الاختبارات والمقاييس النفسية
Questionnaire

المقابلة Interview

الملاحظة Observation



أساليب جمع البيانات في دراسات الحالة

أولاً: الملاحظة

من النادر أن يستطيع الباحث الاكلينيكي الاعتماد على وسيلة واحدة لجمع بيانات شاملة ومتعمقة عن الحالة ولذلك تتعدد وسائل جمع البيانات في دراسة الحالة وذلك للأسباب التالية:

- أن بعض الوسائل أو الأدوات تقوم على التقدير الكمي وبعضها يعتمد على التقدير الكيفي.
 - كما أن تعدد الوسائل يجعلها يكمل بعضها بعضاً، ويؤكد بعضها البعض.
- وفي جميع أدوات ووسائل جمع البيانات يشترط أن يتوافر فيها : السرية والتخطيط والتنظيم والدقة والموضوعية (حامد زهران ، ١٩٨٠).



مفهوم الملاحظة

الملاحظة بمعناها البسيط هي الانتباه العفوى الى حدث أو ظاهرة أو أمر ما. أما الملاحظة بمعناها العلمي فهي انتباه مقصود ومنظم ومضبوط للظواهر أو الأحداث أو الأمور بغية اكتشاف أسبابها وقوانينها (فاخر عاقل، ١٩٧٩)



أنواع الملاحظة

يرى سندبرج (١٩٧٧) أنه من الممكن تصنيف طرق الملاحظة تبعاً للإجابة على أربعة تساؤلات هي: أين وماذا وكيف ومتى:

- التساؤل **بـ أين؟**: يدل على موقع الملاحظة. هل ستنم في موقف طبيعي أو مصطنع أو معلمي؟.
- التساؤل **بـ ماذا؟**: يدل على ما إذا كان الملاحظ سيقوم بملاحظة شخص واحد أم عدة أشخاص؟ وكل الموقف أم جانب منه.
- التساؤل **بـ كيف؟**: يدل على طريقة التسجيل أو الأجهزة المستخدمة في الملاحظة، وعلاقة القائم بالملاحظة بالشخص الذي يلاحظه.
- والتساؤل **بـ متى؟**: يدل على ما إذا كان القائم بالملاحظة سيجري ملاحظة عارضة أو يقوم بالتخطيط لها (محمد الشناوي، ١٩٩٦)



تبع أنواع الملاحظة

يمكن تصنيف الملاحظة الى أنواع متعددة على النحو التالي:

١. أنواع الملاحظة وفقاً لدرجة التعقيد: (ملاحظة بسيطة وملاحظة منظمة):

■ **الملاحظة البسيطة هي:** ملاحظة الظروف والإحداث كما تحدث تلقائياً في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط ، ولا تحتاج الى اعداد مسبق أو الى استخدام ادوات دقيقة للتسجيل أو التصوير. وأحياناً يطلق عليها الملاحظة العرضية أو الصدفة.

■ **ملاحظة منظمة:** هي ملاحظة تستخدم الضبط العلمي من قبل القائم بالملاحظة ويتم التخطيط لها مسبقاً. وتحدد فيها ظروف الملاحظة كالزمان والمكان ويستخدم فيها أدوات خاصة للملاحظة كالكاميرات أو التسجيلات.



تبع أنواع الملاحظة

٢. أنواع الملاحظة تبعاً لموقف الملاحظة: (ملاحظة طبيعية وملاحظة مصطنعة):

- **ملاحظة طبيعية:** وفيها يقوم الباحث بملاحظة سلوك الأفراد الذين يقوم بملاحظتهم في مواقف طبيعية يتصرفون خلالها على حريتهم أو سجيئتهم دون أن يدركوا أنهم موضع ملاحظة.
- **ملاحظة مصطنعة:** وفيها يقوم الباحث بملاحظة سلوك الأفراد وتصرفاتهم في مواقف مصطنعة.



تبع أنواع الملاحظة

٣. أنواع الملاحظة وفقاً لدور الباحث: (ملاحظة بالمشاركة وملاحظة بدون مشاركة):

■ **ملاحظة بالمشاركة:** وفيها يقوم الباحث بمشاركة الأفراد المراد ملاحظتهم في تصرفاتهم ومشاعرهم وكأنه فرد من الجماعة. وقد يطلق عليها أحيانا الملاحظة المباشرة.

■ **ملاحظة بدون مشاركة:** وفيها يلاحظ الباحث الظاهرة أو الحدث دون أن يشارك في الحدث أو النشاط. قد يطلق عليها الملاحظة غير المباشرة.



تبع أنواع الملاحظة

٤. أنواع الملاحظة وفقاً لدرجة الضبط: (ملاحظة مقيدة وملاحظة حرة غير مقيدة):

■ **ملاحظة مقيدة:** هي ملاحظة مقيدة بمجال أو موقف معين، ومقيدة بينود أو فقرات معينه مدرجة في بطاقة أو استمارة ملاحظة لتدوين الملاحظات قبل أن يبدأ الملاحظ في عملية جمع البيانات.

■ **ملاحظة حرة غير مقيدة:** وهي ملاحظة مرنة لا يتقيد فيها الملاحظ بإطار صارم ودقيق يوجهه في عملية الملاحظة



تبع أنواع الملاحظة

٤. أنواع الملاحظة في ضوء القائم بالملاحظة: (ملاحظة ذاتية وملاحظة موضوعية):

- **ملاحظة ذاتية:** هي ملاحظة يطلب فيها الباحث من فرد ما أن يقوم بملاحظة العمليات النفسية التي تدور بداخله . أى تأمل إحساساته وانفعالاته أو سلوكياته أو الأفكار التي تراوده في موقف معين، ووصف تلك الإحساسات . ولذا فإنها تسمى بالتأمل الباطني.
- **ملاحظة موضوعية:** وفيها يقوم الباحث بملاحظة السلوك الظاهري للفرد الذي يقوم بملاحظته، ويسجل سلوكياته في مواقف معينة (حسن مصطفى، ٢٠٠٣).



عوامل نجاح الملاحظة

١. **الشمول:** ويقصد بالشمول أن تغطي الملاحظة الجوانب المختلفة لشخصية الفرد الذي نلاحظه. كما يتضمن ذلك شمول الملاحظة لعينات متنوعة من سلوك الفرد الذي نلاحظه.
٢. **الانتقاء:** أى انتقاء السلوك المتكرر أو الثابت نسبياً، والاهتمام بملاحظته وتميزه عن السلوك العارض.
٣. **الموضوعية:** ويقصد بذلك أن تكون الملاحظة مجردة من تأثير ذاتية الباحث حول متضمناتها.
٤. **الوضوح:** ويقصد بها صياغة السلوك بعبارات سهلة وواضحة . وان تكون الصياغة خالية من أى معانٍ مبهمّة أو غامضة تدعو الى التأويل والتخمين فى تفسيرها من قبل الملاحظين.



تبع عوامل نجاح الملاحظة

٥. **التكامل:** وهو أن يكون هناك انسجام وتوافق وتماثل بين الاداءات السلوكية للفرد في المواقف المتباينة التي يلاحظ فيها أو في الموقف الواحد الذي تحت الملاحظة (حسن مصطفى، ٢٠٠٣).





مَشْرِقُ
بِحَمْدِ اللَّهِ

